

هل هناك فرق بين النافلة والفريضة في طلب الله الرحمة عند آيات الرحمة والاستعاذة من النار عند آيات الع

سليمان العلوان

الآخ ياسر بالنسبة السؤال السؤال الرحمة والاستعاذة من العذاب هل هناك فرق بين النافلة والفريضة؟ بالنسبة للإمام أحمد نعم يفرق المشهور في مذهب أحمد يفرق بين النافلة والفريضة. ويرى جواز هذا في النافلة. ويمنع من هذا في الفريضة. أما بالنسبة للإمام الشافعي رحمه الله فلا يرى فرقا - [00:00:00](#)

بين النافلة وبين الفريضة. والمبنى يضع على خلاف هل ما جاء في النوافل؟ تشمل الفرائض أم لا؟ أو لا للعلماء منهم من يرى العموم نعم. وهذا مذهب الإمام الشافعي يقول الشافعي كل ما صح في النافلة صاحب الفريضة. هي صلاة ولا دليل على التفريط بين هذا وهذا - [00:00:20](#)

دليل خاص كقوله صلى كقول الصحابي ولا يفعل ذلك في الفريضة. لما ذكر الصلاة على الفريضة أن الراحلة قال ولا يفعل ذلك في الفريضة. إذا هو استثناء وكان الواقع في ذهنه؟ أن الأصل العموم إلا أنه ما كان إذا مستثني. أما الحنابلة فيقولون لا. إنما أصح في النافلة تقتصر على النافلة. ولا - [00:00:40](#)

لكنه في مواضع ما يلتزمون بهذه القاعدة وفي الجملة قاعدون هذه القاعدة لكن أحيانا في مواضع لا يلتزم بها في أشياء كثيرة وجاءت في النوافل عملوا بها في الفوائد. وأحيانا يلتزمون القاعدة وما صحف النافلة صاحب وأيضا ينبه لنا ليس كل الحنابق بهذا. لكن هذا مشهور - [00:01:00](#)

المذهب نعم صحيح لكن في طوائف من الحنابلة ما يقوم يذهبون إلى مذهب إليه الشافعي لكن المشهور في مذهب الإمام أحمد التفريط بأن أكله والفريضة قول بالعموم قول قول وإنما الصح في النافلة صح في الفريضة إلا بدليل - [00:01:20](#)
المصلحة في النافلة أو ما جازت النافلة جازت الفريضة - [00:01:35](#)